

بحار الأنوار

[102] 14 * ((باب)) * * " (فضل زيارته صلوات الله عليه في يوم عاشورا) * * " (واعمال ذلك اليوم وفضل زيارة الاربعين) " * 1 - ع، لى: الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: من ترك السعي في حوائجه يوم عاشورا قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة، ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عزوجل يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه، ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا " لم يبارك له فيما ادخر، وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيدا بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله إلى أسفل درك من النار (1). 2 - ن: النقاش والطالقاني، عن أحمد الهمداني مثله (2). 3 - ن، لى: ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن الريان بن شبيب قال: دخلت على الرضا عليه السلام في أول يوم من المحرم فقال لي: يا ابن شبيب أصائم أنت ؟ فقلت: لا فقال: إن هذا اليوم الذي دعا فيه زكريا عليه السلام ربه عزوجل فقال: " رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء " فاستجاب الله له، وأمر الملائكة فنادت زكريا " وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى " فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عزوجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا عليه السلام. ثم قال: يا ابن شبيب إن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمة، فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه وآله، لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه _____ (1) علل الشرائع ص 227 وأمالى الصدوق ص 129. (2) عيون الاخبار ج 1 ص 298، *